المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 01-06-2008 العـــدد : 12770
الصفحـات : 12 المسلسل : 84

اكتمال الاستعدادات لانطلاق مؤتمر الحوار تحت رعاية المليك في مكة المكرمة

500 شخصية إسلامية تؤسس للأمة مشروعها في القرن 21 للتعريف بالإسلام كلمةً وحواراً

الملك عبدالله وقادة دول العالم الإسلامي في صحن الكعبة المشرفة خلال قمة مكة المكرمة

عبدالرزاق السنوسي. وكالة المدد - مكة المكرمة

أكملت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي الترتيبات والاستعدادات اللازمة لعقد المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي يقام تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يوم الأربعاء القادم في مكة المكرمة.

وأعلنت برنامجه وما يتضمنه من محاور وبحوث سيناقشها المشاركون وتعتمد على ما ورد في كتاب الله العظيم وسنة رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في مجال الحوار والخطاب الموجه لغير المسلمين والعلاقات بين أهل الإسلام وغيرهم من الأمم والشعوب.

دعوة المؤسسات الإعلامية في العالم لخدمة الحوار والتعريف بضوابطه وأهدافه الإنسانية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 01-06-2008 العـــدد : 12770
الصفحـات : 12 المسلسل : 84

ويركز برنامج المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار على التأصيل الإسلامي للحوار ووضع خطط مستقبلية موضوعية حيث أن النهج الإسلامي هو النهج الذي تلتزم به رابطة العالم الإسلامي في جميع مناشطها ومؤتمراتها. أربع جلسات عمل

وسيناقش المشاركون في المؤتمر محاوره الخمسة وفق البرنامج الذي أعدته رابطة العالم الإسلامي حيث سيعقد المؤتمر 4 جلسات عمل الجلسة الأولى يناقش المشاركون خلالها المحور الأول الذي يناقش «التأصيل الإسلامي للحوار» وسيرأس الجلسة معالي الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد رئيس مجلس الشورى ويقدم خلالها بحث عن الحوار في القرآن والسنة المفهوم والأهداف للدكتور أحمد بن عبدالرحمن القاضي عضو هيئة التدريس في جامعة القصيم وبحث في الحوار في القرآن والسنة الأسس والمنطلقات للدكتور أسعد السحمراني مسئول الشؤون الدينية بالمؤتمر الشعبي اللبناني والبحث الثالث عن تجارب من الحوار الحضاري عبر التاريخ للدكتور جواد الخالصي رئيس الجامعة الخالصية - العراق.

أما الجلسة الثانية فسيناقش المشاركون خلالها المحور الثاني الذي يتعلق بمنهج الحوار وضوابطه وسيرأس الجلسة فضيلة الشيخ محمد على تسخيري الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية.

أما البحوث المقدمة في الجلسة فهي «آليات الحوار» للدكتور أحمد محمد هليل قاضي القضاة في الأردن و «آداب الحوار وضوابطه» للدكتور ماجد بن محمد الماجد الأستاذ في كلية الآداب بجامعة الملك سعود وإشكاليات الحوار ومحظوراته للدكتور منقذ بن محمود السقار الباحث في إدارة الدراسات والأبحاث بالرابطة.

فيما يناقش المشاركون في الجلسة الثالثة المحور الثالث للمؤتمر حول موضوع «مع من نتحاور» وسيرأس الجلسة فضيلة الدكتور مصطفى إبراهيم سيرتش رئيس العلماء ومفتي جمهورية البوسنة والهرسك أما بحوث الجلسة فهي «التنسيق بين المؤسسات الإسلامية المعنية بالحوار» للدكتور عبدالله بن عمر نصيف الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة و «الحوار مع أتباع الرسالات الإلهية» للدكتور محمد السماك الأمين العام للقمة الإسلامية الروحية، لبنان و«الحوار مع أتباع الفلسفات الوضعية» للشيخ بدر الحسن القاسمي نائب رئيس مجمع الفقه الإسلامي الهندي، الهند و «مستقبل الحوار في ظل الإساءات المتكررة إلى الإسلام» للشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر سابقاً، القاهرة.

اما الجلسة الرابعة فسيناقش المشاركون خلالها المحور الرابع «مجالات الحوار» ويرأس الجلسة المشير عبدالرحمن بن محمد سوار الذهب رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية أما موضوعاتها فهي «صراع الحضارات والسلم العالمي» للدكتور محمود أحمد غازي الأستاذ في كلية الدراسات الإسلامية بقطر و «مخاطر البيئة» للدكتور مصطفى الزباخ مدير عام اتحاد الجمعيات الإسلامية في الإيسيسكو و «الأسرة والأخلاق في المشترك الإنساني» للدكتور علي أوزاك رئيس وقف دراسات العلوم الإسلامية، تركيا..

وسيتدارس المشاركون في المؤتمر خلال مناقشة البحوث وأوراق العمل عدداً من المقترحات العملية الخاصة بآليات الحوار والتي تتضمن الاستفادة من التجارب السابقة والعمل على تطويرها من خلال إنشاء جهاز متكامل يفرغ لموضوع الحوار واستكتاب الباحثين فيه وإعداد برامجه والتنسيق بين المؤسسات المهتمة به وحفظ وثائقه وبياناته ومتابعة أخباره ومستجداته ورصد كل ما يتعلق به وبتطويره ومن ثم إصدار تقارير منتظمة عن مناشطه وإقامة علاقات منتظمة مع أجهزة الحوار ومراكزه في العالم الإسلامي وخارجه والتنسيق بين المؤسسات الإسلامية للحوار وإيجاد مظلة مناسبة والسعي إلى ألا يتولى الحوار إلا الهيئات والشخصيات المتخصصة بحسب الموضوعات محل الحوار ومناشدة العلماء والمفكرين وذوي الخبرة بالحوارات العالية تقديم ملحوظاتهم واقتراحاتهم لترشيد الحوار والحرص على المشاركة في مختلف لقاءات الحوار لتأكيد الوجود الإسلامي وبيان موقف الإسلام في القضايا المدروسة والاستفادة من الوثائق التي صدرت عن لجان الحوار الإسلامي ومؤتمراته والتي تتضمن دراسات وبيانات وتوصيات وخبرات ومتابعتها.

نشر مبادئ الإسلام العالمية

ودعت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي وزارات الثقافة والإعلام والمؤسسات الإعلامية الإسلامية في البلدان الإسلامية وخارجها إلى حثّ وسائلها المرئية والمسموعة والمقروءة على خدمة الحوار والتعريف بقواعده وضوابطه وأهدافه الإنسانية التي حثّ عليها الإسلام مؤكدة أهمية التعاون بين وسائل الإعلام وعلماء الأمة في نشر ثقافة الحوار ومبادئه وقواعده بين الأمم كما جاءت بها رسالة الإسلام وذلك من خلال برامج

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 01-06-2008 العـــدد : 12770
الصفحـات : 12 المسلسل : 84

وخلط مشتركة وبينت أهمية نشر مبادئ الإسلام العالمية في الحوار بين الناس ونقلها الى المجتمعات الإنسانية وإبراز قيم الإسلام في السلم والأمن والتعايش والوفاء والتعاون على البر والخير حيث إن الإسلام يدعو للحوار حول الموضوعات الإنسانية المشتركة والتعاون والتعايش والتفاهم بين المسلمين وغيرهم.

التأصيل الشرعي للحوار

ويهدف المؤتمر إلى التأصيل الشرعي لمفهوم الحوار الإسلامي مع أتباع الأديان والثقافات والحضارات المختلفة في العالم وتركز محاوره على تحديد مفهوم الحوار وبيان أهدافه وأسسه ومنطلقاته وسيضع المشاركون في المؤتمر منهاج الحوار وضوابطه مع تحديد آلياته وآدابه..

وكونت رابطة العالم الإسلامي لجنة تحضيرية خاصة ببرنامجه عقدت عددا من الاجتماعات وأعدت أوراق عمل لتحديد مهامه وأهدافه وفق هدي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ومن أهم ما سعت إليه الرابطة تحديد سبل مخاطبة الوجدان الإنساني لحث المخلوقين من الناس للعودة إلى الخالق سبحانه وتعالى وعبادته وحده وفق ما شرعه حيث سيسهم ذلك في إعادة المجتمعات الإنسانية إلى الأسس التي نزلت بها رسالات الله سبحانه وتعالى جميعاً وختمت برسالة محمد صلى الله عليه وسلم رسالة عامة للعالمين وهذا يحقق مصلحة للمسلمين ولغيرهم من شعوب العالم.

توافقات مع اهتمامات المليك

وأكدت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي أن ما تسعى إليه في مجال الحوار مع أتباع الأديان والحضارات والثقافات الإنسانية يتوافق مع اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله الذي دعا العالم إلى الحوار والعودة إلى الله سبحانه وتعالى لترسيخ الأخلاق الفاضلة والقيم الإنسانية السامية والاهتمام بشؤون الإنسان والأسرة التي هي أساس المجتمع بما يحفظ كرامة الإنسان ومكارم الأخلاق ويعزز التعاون والتعايش بين الشعوب.

وسيعالج برنامج المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار هذه القضايا المشتركة بين أمم العالم وشعوبها وسوف يسعى لجعل الحوار وسيلة فاعلة لمعالجة المشكلات الكبرى التي تعاني منها البشرية وجسرا متينا يحقق تعاون الدول والمنظمات والمجتمعات على اختلاف ثقافاتها فيما تجتمع عليه من قيم إنسانية مشتركة تحقق العدل والأمن والسلام البشري إلى جانب جعل الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات هو البديل عن دعوات الصراع التي تهدف إلى العبث بالعلاقات السلمية بين المجتمعات الإنسانية وأتباع الأديان المختلفة..

وحرصت الرابطة على إنجاز مهام المؤتمر وأعماله ومناشطه وفق خطة دقيقة تتعاون في تنفيذها إدارات الرابطة واللجان التي تم تكوينها للقيام بالمهام التنفيذية الخاصة بالمؤتمر.

خمسمائة شخصية

وقد وجهت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي منذ وقت مبكر الدعوة للمشاركة في المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار إلى العديد من الشخصيات الإسلامية البارزة من مختلف الدول الإسلامية والبلدان التي تعيش فيها أقليات مسلمة ممن يمثلون هيئات الإفتاء والإدارات الدينية والمراكز والاتحادات والروابط الإسلامية بالإضافة إلى عدد من القادة والوزراء والمفكرين المسلمين من مختلف القارات حيث سيشارك في هذا المؤتمر العالمي الكبير أكثر من 500 شخصية إسلامية ليتدارسوا ويتقوموا التجربة السابقة وليؤسسوا لمرحلة جديدة وفق رؤية متكاملة لمشروع الأمة في القرن الحادي والعشرين للتعريف بالإسلام عبر الكلمة والحوار.

ويسعى المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار إلى التأكيد على أصالة مفهوم الحوار مع الآخرين في القرآن والسنة والنبوية وإبراز ضوابطه وآدابه واستلهامه العبر والأحكام من معين الأصول الإسلامية ودراسة الإشكالات المتعلقة بمسائل الحوار وتقديم الأجوبة الشرعية المرشدة لتحقيق مقاصد الشريعة ومصالح الأمة المسلمة ودراسة تجارب الحوار السابقة، والوقوف على سلبياتها وإيجابياتها، ووضع خطة موحدة للنهوض بمستقبله وتطويره من خلال تجميع الخبرات السابقة والإفادة منها والتنسيق بين المؤسسات الإسلامية المعنية بالحوار ووضع آلية يمكن من خلالها توحيد الصف الإسلامي ودراسة وسائل استثمار الحوار بالتعريف بالإسلام وتصحيح الصور المغلوطة عنه وتقديمه أنموذجا قادرا على معالجة مختلف التحديات ودراسة سبل فتح قنوات حوارية جديدة مع مختلف الفئات المؤثرة في مجتمعاتها.

وتؤكد القضايا التي سيناقشها المؤتمر وكذلك أهدافه ومقاصده أهمية مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ودعوته إليه للتفاهم من خلال القواسم المشتركة مع المجتمعات الأخرى وتأسيس العلاقات النموذجية في العالم على أساس الاحترام المتبادل خاصة في عصرنا الحالي الذي يتسم بالصراعات والأزمات.

120 إعلاميا

وقد وجهت الأمانة العامة الدعوة لوسائل الإعلام داخل المملكة وخارجها لتغطية هذا المؤتمر حيث وجهت الدعوة لأكثر من 120 إعلاميا كما أصدرت كتيبا يضم أسماء المشاركين في المؤتمر وأسماء الإعلاميين الذين وجهت لهم الدعوة كما يشتمل على محاور المؤتمر وجلساته والموضوعات التي تطرح في كل جلسة واسم رئيس الجلسة وأسماء المشاركين فيها وكذلك يضم جدولا يوضح مواقيت الصلوات وعناوين الإدارات ذات العلاقة بالمشاركين.

وأصدرت كتيبا آخر يتضمن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله أثناء استقباله لرؤساء بعثات الحج في عام 1428هـ وكلمته حفظه الله أثناء استقباله للمشاركين في المنتدى السادس لحوار الحضارات بين اليابان والعالم الإسلامي الذي عقد في الرياض كما اشتمل الكتيب على كلمة لمعالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وكذلك الأطر العامة للحوار وأهداف المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار وأسماء أعضاء اللجنة العليا للمؤتمر.

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 01-06-2008 العـــدد : 12770
الصفحـات : 12 المسلسل : 84

.. ويستقبل عددا من المفكرات المشاركات في القمة الإسلامية (اليوم)